@ 215 @ قال الذهبي كان كثير الدعاوى حتى إنه يوم عقد له المجلس قال في أثناء كلامه أنا على حال كل شيخ الإسلام قال وكان يبالغ في أذى ابن تيمية وجماعته ويتمقت ويعجب بنفسه لكنه يحب ا ورسوله ويؤذي المبتدعة وفيه ديانة وحسن معتقد يرحمه ا وقال البرزالي خرجت له جزءا عن أكثر من خمسين شيخا وحدث به بدمشق و . . . قال كان فاضلا في فنون تميز وأفتى وأعاد ودرس وناب في الحكم ثم استقال وكان له همة عالية وحرمة وافرة وقال الأسنوي كان فقيها بارعا دينا قويا قواما بالحق ولما ولى القضاء حاول سلوك الحق المحض بغير سياسة فتعصبوا عليه حتى عزل وحبس .

2573 - يوسف بن إبراهيم بن محمد بن قاسم بن علي الفهري الساحلي من أهل غرناطة قال ابن الخطيب ولدسنة 667 وقرأ على ابن الزبير وأبي جعفر ابن الطباع وأبي الحسن بن فضيلة وأبي جعفر ابن الزيات وأخذ عن ناصر الدين المشدالي وأبي عبد ا بن فرتون وغيرهم وأجاز له جماعة من مصر منهم حسن بن عمر الكردي والبدر بن جماعة وشهدة بنت الحصني ومحمد بن أحمد ابن الدباغ وغيرهم ومن شعره .

(إن كنت محموما ضعيف القوى % فإنني أحسد حماكا) .

(ما رضيت حماك إذ باشرت % جسمك حتى قبلت فاكا) .

مات في رمضان سنة 752 .

2574 - يوسف بن إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الواحد الدمشقي جمال الدين